

# اختلاف بركات ابناء يعقوب

Holy\_bible\_1

شبهتين

الاولي

في تكوين 49: 5-7 لعن يعقوب ولديه شمعون ولاوي، وقال «آلات ظلم سيوفهما.. بمجمعهما لا تتحد كرامتي». وهذا يتناقض مع بركة موسى للاوي في تثنية 33: 8-11 وهي قوله «بارك يا رب قوته وارتض بعمل يديه

الثانية

تتناقض بين نبوءتين لشخص واحد فلقد تنبأ يعقوب ليساكر في تكوين 49: 15 أنه أحني كتفه للجمل، وصار عبداً للجزية، بينما تنبأ له موسى في تثنية 33: 18، 19 بالفرح في خيامه والاعتراف من فيض البحار والذخائر المطمورة في الرمال؟.

الرد

يجب ان ندرك الفرق بين بركة يعقوب لاولاده وبركة موسى للاسباط

اولا يعقول يتكلم عن اولاده بالفعل الاثني عشر ويبدأ بالكلام عن كل ابن وصفاته الشخصية ثم يكمل بنبوة عن مستقبله ومستقبل احفاده وفي مضمون النبوة معني ارضي فهو يتكلم عن الارضيات

اما موسى يكلم الاسباط اي النسل ولا يذكر اي صفات شخصية لابناء يعقوب الاثني عشر

ثانيا يعقوب يكلمهم في القرن الثامن عشر قبل الميلاد اما موسي يكلمهم في القرن الرابع عشر قبل الميلاد اي فرق ثلاث قرون ونصف تقريبا يفصل بينها فترة العبودية القاسية في ارض مصر التي تحققت فيها نبوات كثيره

ثالثا يعقوب يكلمهم عن الخطايا الشخصية وما تقود اليه وايضا عن الامور المتميزه فيهم وما تقود اليه

اما موسي فيكلمهم عن البركات الروحيه

وابدا في الشبهه الاولى وهي شمعون ولاوي

سفر التكوين 49

49: 5 شمعون و لاوي اخوان الات ظلم سيوفهما

49: 6 في مجلسهما لا تدخل نفسي بمجمعهما لا تتحد كرامتي لانهما في غضبهما قتلا انسانا و في رضاهما عرقبا ثورا

49: 7 ملعون غضبهما فانه شديد و سخطهما فانه قاس اقسامهما في يعقوب و افرقهما في اسرائيل

وهنا تذكره بخطاياهما الشخصية فشمعون ولاوي ( الاشخاص ) يرمزون للقسوة والحكم الظالم ويوضح يعقوب ان مافعله مع اهل شكيم هو لا يرضي عنه ولا فيه اي كرامه ولذلك عقابهما الارضي ان يكونوا مقسمين ولا ياخذون نصيب يذكر لهم مستقل

وحدث ذلك بالفعل فشمعون لم ياخذ نصيب مستقل كقطعة ارض مميزه ولكن اخذ نصيب في داخل نصيب يهوذا

## سفر يشوع 19

19:1 و خرجت القرعة الثانية لشمعون لسبط بني شمعون حسب عشائرهم و كان نصيبهم داخل

نصيب بني يهوذا

فهم اخذوا مدن متفرقة في داخل سبط يهوذا ولم ياخذوا نصيب مستقل

ومكان السبط علي الخريطة غير محدد لانه في سبط يهوذا



اما المدقق في كلام يعقوب عن شمعون فهو لم يقل شيئ عن مستقبل السبط من ناحية البركات

ولكن فقط علي مكانه في التوزيع وهذا حدث كما اخبر يعقوب



وسبط لاوي بالطبع لم يأخذ نصيب مستقل ولكن نصيبه تقسم بين الاسباط لانه خصص لخدمة الهيكل

اما عن بركة موسي

سفر التثنية 33

33: 8 و للاوي قال تميمك و اوريمك لرجلك الصديق الذي تجربته في مسة و خاصمته عند ماء مريية

33: 9 الذي قال عن ابيه و امه لم ارهما و باخوته لم يعترف و اولاده لم يعرف بل حفظوا كلامك و صانوا عهدك

33: 10 يعلمون يعقوب احكامك و اسرائيل ناموسك يضعون بخورا في انفك و محرقات على مذبحك

33: 11 بارك يا رب قوته و ارتض بعمل يديه احطم متون مقاوميه و مبغضيه حتى لا يقوموا

اولا موسي لم يذكر شمعون في بركته

اما عن لاوي فهو قال ان سبب بركة سبط لاوي هو انهم كانوا مقدسين عند ماء مريية ولم يجربوا الرب مثل بقية الاسباط وهذا شئ يحسب لهم

وايضا يتضح انه في حادثة العجل الذهبي حفظوا انفسهم وايضا في حادثة بعل فغور لذلك هم لم يهتموا ولم يعترفوا باي اخوتهم الخطا ولكن اصرروا ان يحافظوا علي قداستهم وحافظوا علي عهدهم مع الله ولذلك اخذوا بركة خدمة المذبح والكهنوت

ومن هذين الاخين شمعون ولاوي الاثنين عنفهما ابيهما علي اخطاؤهما وبالفعل تفرقوا في الاسباط  
ولكن موسي بارك ابناء واحد وهو سبط لاوي علي اعمالهم الشخصية ولم يبارك الاخر

وهذه البركات تعطينا مثلين رانعين فالابن اخطأ شمعون ولاوي ولكن ابناء الاول استمروا في  
افعال ارضيه فلم ياخذوا بركه وابناء الثاني رغم خطية ابوهم ارضوا الرب بتصرفاتهم فتحول  
العقاب الي بركه فلم يخالف يهوذا كلامه وتفقوا ولكن تفرقهم كان بركه لهم

الشبهة الثانية

يساكر

يقول عنه

سفر التكوين 49

49: 14 يساكر حمار جسيم رابض بين الحظائر

49: 15 فرأى المحل انه حسن و الارض انها نزهة فاحنى كتفه للحمل و صار للجزية عبدا

معني كلمة يساكر

H3485

ישאכר

yiśśaśkaśr

**BDB Definition:**

Issachar = “there is recompense”

هناك جزاء او اجره

وتبدا النبوة بكلمه يقولها يهوذا وهي حمار جسيم اي حمار قوي ويخبر يهوذا بروح النبوة ان يساكر سيعيش في منطقه بها رخاء وهو بالفعل سكن في سهل يزريعل الخصيب ومن جبل الكرمل الي نهر الاردن ومن جبل تابور الي عين جنيم وهي ارض فعلا منتجه هذا بالاضافه الي انه علي نهر الاردن قبل بحر الجليل فهو ايضا تمتع بخيرات مائية وايضا كان له ثروه معدنيه وهو سبط اهتم بكل ذلك ونسي الحياه السياسيه

ولكنه علي المستوي الشخصي ايضا لا يذكر رد فعل له فهو يبحث عن الحياه الماديه الهادئة ولكن هذا لا يحدث لان لا بد من حياه الجهاد

ويقال في التقليد اليهودي ان يهذا اطلق عليه ذلك لان يساكر جعل خاتمه عليه شعار حمار قوي البنية وبالفعل كانت له حظائر ماشية كثيره كما قاله النبوه بين الحظائر

ونتيجه ان هذا السبط اهتم بحياه الزراعه وبعد عن اي مشاركته مع اخوتهم هوجم كثيرا من القبائل ووضع تحت الجزيه

وبالفعل سفر القضاة يخبرنا بان هذا الوادي تعرض الي هجمات كثيره علي سبيل المثال

سفر القضاة 6: 33

وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمِدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَتَزَلُّوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.

سفر هوشع 1: 5

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

وايضا تغلث فلاسر وضع عليه جزيه ثقيله



فالنبوه تحمل جانب انه سيتمتع بخير ارضي وحصاد كثير وحظائر كثيره ولكن ايضا سيوضع تحت  
الجزيه فترات طويله بسبب هذا الخير فيكون مثل الحمار الذي يحمل خير ثقيل ولكن احيانا ياكل  
كثير و احيانا ياكل منه قليل

فهو يفرح بخير كثير

اما عن بركة موسى

سفر التثنيه 33

33: 18 و لزبولون قال افرح يا زبولون بخروجك و انت يا يساكر بخيامك

33: 19 الى الجبل يدعوان القبائل هناك يذبحان ذبائح البر لانهما يرتضعان من فيض البحار و  
ذخائر مطموره في الرمل

هو يبارك زبولون ويساكر معا فيقول ان زبولون يتوسع ويساكر يكثر خير خيامه وتكون ذبائحهم  
كثيره وبالفعل نبوة يعقوب ان يساكر يكون حظائره كثيره فنجد ان النبوتان تتطابقان في هذه  
الجزئيه وايضا في جزئيه فيض البحار هي عن ذبولون وعن يساكر وذخائر المظموره ولكن فقط  
موسى لم يتكلم عن الاحداث الوقتيه التي ستحدث و بسببها يوضع سبط يساكر تحت الجزيه  
ولهذا لا يوجد تناقض ولا اختلاف بين نبوة يعقوب عن يساكر ونبوة موسى عن سبطه فالنبوتان  
تحققتان بالكامل والنبوتان مكملتان لبعضهما وهو سكن في ارض خصيبه وملئها بالحظائر  
والزراعه و انتاج الارض ولكنه تعرض لفترات من العبودية

وايضا رد القس منيس عبد النور

قال المعترض: «في تكوين 49: 5-7 لعن يعقوب ولديه شمعون ولاوي، وقال «آلات  
ظلم سيوفهما.. بمجمعهما لا تتحد كرامتي». وهذا يتناقض مع بركة موسى للاوي في تثنيه  
33: 8-11 وهي قوله «بارك يا رب قوتّه وارتض بعمل يديه».

**وللرد نقول:** لعن يعقوب ولديه شمعون ولاوي بسبب أسلوب معاملتهما الخشن لأهل شكيم (تكوين 34: 1-31). وكانت اللعنة أنهما لا يرثان أرضاً وسط إخوتهم، بل يتفرّق سبطاهما بين سائر الأسباط. وقد حوّل الله لعنة يعقوب بتثيت سبط لاوي وسط الأسباط إلى بركة، لأنهم أصبحوا كهنة الله الذين يعلمون كل الأسباط شريعة الرب «يعلمون يعقوب أحكامك وإسرائيل ناموسك» (تثنية 33: 10). وقال الرب لهارون «لا تنال نصيباً في أرضهم، ولا يكون لك قسم في وسطهم. أنا قسمك ونصيبك في وسط بني إسرائيل» (عدد 18: 20).

**قال المعترض:** «لماذا تنبأ يعقوب ليساكر في تكوين 49: 15 أنه أحني كتفه للحمل، وصار عبداً للجزية، بينما تنبأ له موسى في تثنية 33: 18، 19 بالفرح في خيامه والاعتراف من فيض البحار والذخائر المطمورة في الرمال؟».

**وللرد نقول:** كان يعقوب يرى بروح النبوة مستقبل سبط يساكر الغني بالثروات البحرية والمعدنية، وكيف سيهاجمه الملك الأشوري تغلث فلاسر فيخضع لاستعماره بدون مقاومة، فيصير كالحمار الرابض بين الحظائر الذي يحني كتفه للحمل.. أما موسى فقد رأى بروح النبوة خيرات أرض سبط يساكر التي ستجعله يتراخي ويستريح.

**والمجد لله دائماً**